جا يوم القيامة وشقه مايل وفي رواية ساقط
وانما عليه العدل في القسم لا في الحب والوقاع لانه
لا يدخل تحت الاختيار وقد كان المصطفى صلى الله
عليه وسلم يعدل بينهن في العطا والمبيت ويقول
اللهم هذا قسمي فيما املك وكان يطاف به صلى
الله عليه وسلم في مرضه محمولا في كل يوم وليلة ثم اذن
له نساوه ان يمرض في بيت عايشة رضي الله تعا عنها
لعلمهن بمحبته لها **فصل** قال عمر رضي الله
تعالى عنه تعوذوا بالله من فتنة النسا واحذروا
خيارهن وقال الاحنف بن قيس رحمه الله تعالى
ان اردتم محبتكم النسا فاسروهن باحسن الاخلاق
وجامعوهن بافتح الجماع وقال عمر رضي الله تعا عنه
لا تحدثوا النسا بحديث العشق فتفسد اخلاقهن
وقالت النسا كلهن ملقى في بربة ليس لهن حافظ
غير الله وقال المغيرة قضيت زماني مع النسا ثلاثة
اشيا في زمان شبابي بالجماع وفي كهولتي بالمزاح
والحديث وحسن الخلق وفي شيخوختي بالمال وسعة
النفقة واما الاستكثار من الجوار فغير محمود
الا ما قدرت على حقوقهن لحديث من اتخذ من الخدم
غير ما ينكح فرتين كان اثمهن عليه وفي الحديث
خير النسا من تطيع زوجها فيما يامر وسرهن

من

٤

من تخالف رضاه وسيلت امراة عاقلة ما اداب
النسا قالت وما عيوب الرجال قال الجبن والبخل
قالت هما من اداب النسا وتزوج حكيم امراة
قصيرة فقيل له لم لا تزوجت بامراة تامة الخلق
قال المراة شر وكلما قصر الشر كان اصلح وقال
بعض الحكما النسا على اربعة انواع امراة كلها للرجل
وهي البكر وامراة نصفها له وهي الراجع وامراة
ثلثها له وهي التي مات زوجها الاول ولها منه ولد
وامراة عدوة له وهي المطلقة التي لها من مطلقها
ولد وقلبها معه **فصل** يقال ان حوى
عليها السلام لما عصت ربها في الجنة عاقب النساء
بثمانية عشر عقوبة الحيض والولادة وفراق
امها وحصولها مع اجنبي يتزوجها والنفاس والتلطخ
به وانها لا تملك به امر نفسها ونقص ارثها
والطلاق ولزوم بيتها وتغطية راسها وشهادة
امراتين شهادة رجل وانه لا يحل لها ان تخرج
من بيتها الا مع محرم او زوج وان الرجال
يصلون الجمعة والعيد والجنازة ويجاهدون
وليس للنسا من ذلك نصيب وانها لا تصلح للامامة
والامارة والقضا والعلم وان الثواب والاجر
الف قسم للنسا منه قسم واحد وان النسا الفواجر

Copyright © King Saud University